

هذا مقاله الرئيس الفرنسي عن لجين الهذلول والناشطات الحقوقيات في سجون النظام السعودي



انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون النظام السعودي وسجله في مجال حقوق الانسان مطالبا في الوقت ذاته باطلاق سراح جميع الناشطات السعوديات المدافعات عن حقوق المرأة.

وخلال كلمة له بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، قال ماكرون، إنه يفكر في هذا اليوم بـ"لجين الهذلول، فهي في السجن منذ 18 شهرا في السعودية"، وأضاف أنها "سجنت لمجرد انتقادها النظام، وهذا يجعلها ضحية تشويه في جميع وسائل الإعلام في بلادها"، وأوضح أن لجين "تتعرض لحملة إعلامية شرسة؛ بسبب دفاعها عن حقوق المرأة السعودية".

وعبّر الرئيس الفرنسي عن أمله في إطلاق السلطات السعودية سراحها، وقال إن بلاده ستتحمل "مسؤولياتها، وسنستمر بمجرد أن تسمح لنا الأجندة السياسية".

وقبل أكثر من عام اعتقل النظام السعودي عدد من الناشطات المطالبات بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وقد احتجزت السلطات السعودية على إثرها عددا من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان من بينهم لجين الهذلول، وعزيزة اليوسف، وإيمان النفجان، ونوف عبد العزيز، وهتون الفاسي، وسمر بدوي، ونسيمة السادة، وأمل حربي، وشدن العنزي.

وسبق أن طالبت منظماتا "العفو الدولية" و"هيومان رايتس ووتش"، بالإفراج عن "لجين"، في وقت أصدر البرلمان البريطاني والكونغرس الأمريكي، قرارات تطالب الحكومة السعودية بالرد عليها في شأن أسباب اعتقالها وأنباء تعذيبها، كما حث البرلمان الأوروبي السعودية للإفراج عن النساء المعتقلات.

وكشفت تقارير حقوقية متكررة أن المعتقلات تعرضن للتعذيب، من قبل المحققين الذين يرتدون أقنعة تخفي وجوههم، بأوامر من المستشار بالديوان الملكي "سعود القحطاني"، المقرب من ولي العهد "محمد بن سلمان".